

"أهمية دراسة السلوك الإنساني

يتضمن مجال دراسة السلوك الإنساني البحث والتطبيق العملي
لكيفية تفاعل الأفراد وعملهم مع بعضهم البعض ضمن مجموعات،
ويُعتبر من العلوم المرتبطة بقوة بكل من علم النفس وعلم الاجتماع،
ويمنح فهمًا أكاديميًا واضحًا للدوافع والاستجابة عند الأفراد، تنظيم
التدخلات السلوكية للأفراد الذين يعانون من اضطراب تعاطي
المخدرات. تعزيز بيئات العمل وتحسين أداء الموظفين. تطوير
برامج لعلاج أمراض وإصابات الدماغ. معرفة سبب معاناة شخص ما
مع التفاعلات الاجتماعية، أو السبب وراء صعوبة إدارة المشاعر،
مثل الخوف أو الحزن. تجدر الإشارة إلى أنه يُمكن للأفراد الذين
يدرسون السلوك البشري التمتع بعدد من الخيارات الوظيفية
المُجزية والتي تُساعد في تحسين حياتهم وحياة الآخرين، على
سبيل المثال، يُمكنهم العمل كمحللين، وأساتذة، ومديرين ومشرفين
إكلينكيين. تقديم نتائج مفيدة على المستوى العالمي يُمكن أن تعود
دراسة السلوك الإنساني بفوائد عديدة على المستوى العالمي، تتمثل
بما يأتي: استخدام مجموعة العلوم السلوكية التابعة للأمم المتحدة
هذا النوع من الدراسات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي
تهدف إلى القضاء على الجوع، والحد من الفقر، وتعزيز تقنيات تنقية
المياه، وتقنيات إنتاج الطاقة النظيفة. شكلت منظمة الصحة العالمية
وحدة الرؤى السلوكية لتعزيز الصحة من خلال استخدامها في
السلوك الإنساني، على سبيل المثال، تم دراسة العوامل التي تؤثر
على السلوك الإنساني المتعلقة بقبول لقاح فيروس كورونا

COVID-19)

تقديم معلومات مفيدة لعدة مجالات
يُعتبر دراسة السلوك الإنساني من الدراسات المهمة والمفيدة للأفراد
والمجتمع ككل، وتؤدي إلى فهم أفضل للعالم من حولنا، كما تُعزز
الرفاهية الإيجابية للأفراد بشكل عام، وتمّ ملاحظة أنّ تحليل
السلوك وفهمه يُقدم العديد من الفوائد في عدة مجالات أهمها ما
يأتي "

أنواع تحليل السلوك الإنساني يُوجد مجالان رئيسيان لتحليل
السلوك الإنساني وهما على النحو الآتي

تحليل السلوك التجريبي يتضمن بحثًا مصممًا للمعرفة بشكل أكبر
حول السلوك الإنساني، وملاحظة كيف تؤثر النتائج التي تحدث
بشكل طبيعي على استجابات الأفراد وتفاعلهم معها. تحليل السلوك
التطبيقي يُركز على تطبيق مبادئ السلوك الإنساني واستخدامها في
سياقات فردية، واجتماعية، وثقافية، على سبيل المثال، قد
يستخدم محللو السلوك ما يعرفونه من معلومات لمساعدة الأطفال
الذين يُعانون من مشاكل سلوكية. مفهوم السلوك الإنساني يُمكن
تعريف السلوك الإنساني أو السلوك البشري على أنّه القدرة أو النشاط
البدني، والعقلي، والاجتماعي الذي يقوم به الإنسان خلال مراحل
حياته، ويهدف مجال دراسته إلى شرح وتوضيح القدرات العاطفية،
والإدراكية، والسلوكية التي يمر بها الإنسان من الفترة الجنينية إلى
فترة الشيخوخة. ركزت أيضًا معظم الأبحاث العلمية حول التنمية
البشرية والسلوك الإنساني على دراسة الفترة العمرية ما بين الولادة
وحتى المراهقة المبكرة، وذلك بسبب سرعة وحجم التغيرات

النفسية التي لوحظت خلال تلك المراحل.

.....

إعداد الباحث:

د. تركي بن عبدالمحسن بن عبيد.

النشر:

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة